

وقطاع غزة مجموعات من المهاجرين من فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ ، الذين أبعادوا قسراً وظلماً على اثر الارهاب الصهيوني، وبعد قيام كيانهم العنصري في فلسطين بعد عام ١٩٤٨٪، وتضم منطقة الخليل في الوقت الراهن مخيمين هما مخيم الفوار، ويقع على بعد ١٠ كم جنوب غرب الخليل، وتبلغ مساحته ٣٥٠ دونماً، ويقطنه (حتى نهاية سنة ١٩٨٥ م) ٢٨٠٠ نسمة، ثم مخيم العروب الذي تأسس سنة ١٩٤٩ م، ويقع شمال شرق المدينة، ويسكنه (حتى نهاية سنة ١٩٨٥ م) ٣٦٠٠ نسمة<sup>(٢)</sup>.

٣ - على الرغم من أن مدينة الخليل وجزءاً من قضائها لم تستعمر وتحتل من قبل العدو بعد عام ١٩٤٨ م، إلا أنه على اثر نكسة ١٩٦٧ م، وقعت المدينة ولوؤها كغيرها من مدن وألوية الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال وما زالت حتى الوقت الراهن، مما يؤكد أطماع الصهاينة في فلسطين بكاملها.

٤ - لقد أدى وقوع المدينة ولوؤها في يد الاحتلال بعد عدوان ١٩٦٧ م، إلى دفع العديد من سكان المنطقة خارج أرضهم، والهجرة إلى الضفة الشرقية بصورة خاصة على إثر الحرب النفسية التي شنتها سلطات العدو على أهالي الخليل، بالانتقام منهم والتنكيل بهم نظراً لموقفهم البطولي والوطني في مقاومة الغزو الصهيوني والاستعماري، وتجلى هذا في ثورة البراق سنة ١٩٢٩ وما أعقبها من إعدام ثلاثة مناضلين على يد سلطات الانتداب، إثنان منهم من أهالي المدينة وهم عطا أحمد الزير، ومحمد خليل جمجوم، أما المناضل الثالث فمن أهالي صفد وهو فؤاد حسن حجازي، وهذا يوضح تواطؤ سلطات الانتداب البريطاني مع القوى الصهيونية وذلك من خلال قمع القوى الوطنية والتنكيل بها. هذا وقد قدر عدد من هاجروا من سكان اللواء في الأيام الأولى للحرب

٢ - المصدر: أ - الدليل إلى الخليل، مصدر سابق، ص ١٧.

ب - تيسير مسودي، سكان محافظة الخليل، مصدر سابق، ص ص ٢٢٩ -